

دور المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية في مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر طالبات المرحلة الأولى

ا.م.د. زينب علي عبد الأمير

جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

مستخلص البحث باللغة العربية

يهدف البحث الى إعداد مقياس للتفكير التاريخي وفق المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية، والتعرف على دور المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية في مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر طالبات المرحلة الأولى، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة، وحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات- جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024، والبالغ عددهن 85 طالبة ونسبة مئوية 100%، اما إجراءات البحث فقد وزع مقياس مهارات التفكير التاريخي على عينة التجربة الرئيسة والبالغة 75 طالبة، ونسبة مئوية بلغت (88.23%)، من مجتمع البحث الكلي وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائيا، جاء في الاستنتاجات أن للمقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية دور إيجابي في مهارات التفكير التاريخي لطالبات المرحلة الأولى، وجاء في التوصيات اعتماد مهارات التفكير التاريخي في تقويم أداء الطلبة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.

الكلمات المفتاحية: المقرر الدراسي، التفكير التاريخي، تاريخ التربية البدنية.

Abstract

The role of the physical education history curriculum in historical thinking skills from the perspective of first-year female students

By

Ass. Prof. Dr. Zainab Ali Abdul Amir

University of Baghdad / College of Physical Education and Sports

Sciences for Girls

The research aims to prepare a scale for historical thinking according to the curriculum for the history of physical education, and to identify the role of the curriculum for the history of physical education in historical thinking skills from the point of view of first-stage female

students. The descriptive approach was relied upon for its suitability and the nature of the study. The research population was defined as first-stage female students in the College of Physical Education and Sports Sciences for Girls – University of Baghdad for the academic year 2023–2024, numbering 85 students and a percentage of 100%. As for the research procedures, the scale for historical thinking skills was distributed to the main experimental sample of 75 students, with a percentage of (88.23%), of the total research community. After collecting and statistically processing the data, the conclusions showed that the curriculum for the subject of the history of physical education has a positive role in the historical thinking skills of first-stage female students. The recommendations included adopting historical thinking skills in evaluating student performance in colleges of physical education and sports sciences.

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تسعى كافة الدول الى الاهتمام بالنظم التعليمية، وذلك لما يمتلكه التعليم من قدرة على ابراز المكانة المرموقة لهذه الدول في مصاف الدول المتقدمة، كما اصبح التعليم العالمي يركز على التعليم من اجل تنمية التفكير كهدف استراتيجي، ويتم تحقيق ذلك من خلال احد محاور العملية التعليمية وهي المقررات الدراسية والتي تعد اداة فعالة لتربية الطلبة، وجعلهم قادرين على التفكير السليم، وامكانية التفاعل بإيجابية مع متغيرات وظروف العصر والتحديات التي من الممكن ان تواجههم مستقبلا.

وللمقررات الدراسية في التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة في مختلف المراحل التعليمية، كونها تعد نظاما تربويا يتميز بمحصلات ونواتج تعليمية تربوية هامة تتمحور بدورها الفعال في تنمية وتطوير شخصية المتعلم وتحقيق النمو المتكامل والمتزن في كافة الجوانب المهارية والوجدانية والمعرفية، كما أنها تساعد العقل على حسن التصرف وتنمية مهارات التفكير، حيث يعد التفكير عملية ذهنية ينشأ عنها عدد من الاجراءات لحل مشكلة او الاجابة عن تساؤل، وهو عنصر اساس في العملية التعليمية كونه يمكن المتعلم من الفهم الواضح للأفكار والمفاهيم بغية ايجاد حلول للمشكلات بطريقة نقدية لا تخلو من الابداع، لذا فان مهارات التفكير ترتبط بدراسة التاريخ الذي تسعى الى كشف الحقائق والآراء والتمييز بينهما، وامكانية التفسير والتحليل والتركيب للأحداث والوقائع، ومن هذه المهارات هي مهارات التفكير التاريخي، والتي تشمل القدرة على جمع الحقائق وايجاد العلاقات بينها واستكشاف الاسباب الحقيقية للأحداث الماضية.

يعد المقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية واحدا من المقررات الدراسية للمرحلة الأولى لطالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات، ويلعب دورا اجتماعيا وإنسانيا كبيرا، فتاريخ التربية البدنية هو جزء من تراث الإنسانية كون أن التربية البدنية عدت نظاما تربويا قديما عرفته اغلب الحضارات الإنسانية على اختلاف أوضاعه ومكانته ومفاهيمه من حضارة لأخرى وتأثره بالعديد من المتغيرات المجتمعية، لذا فإن دراسة تاريخ التربية البدنية تهدف إلى إثراء الطالبات بالعديد من القيم الرفيعة كالحس

العالي بالمسؤولية تجاه وطنهن، والشعور بالانتماء إلى ماضيهن الأصيل، واستحضار العبر والمواقف الجليلة منه، والاستفادة منها في حاضرهن والتنبؤ بالمستقبل ويتسلحن بالمعرفة الكافية للارتقاء بالمستوى الاجتماعي ومواجهة التحديات التي تواجههن. تكمن أهمية البحث في إن مادة تاريخ التربية البدنية تعد مجالا خصباً لتنمية مهارات التفكير التاريخي لكونها تعد إحدى الأهداف الرئيسية التي تسعى دراسة تاريخ التربية البدنية لتدريب الطالبات عليها وممارستها، من خلال دراسة الأحداث الرياضية التاريخية في مختلف العصور، إذ إن الهدف من دراسة تاريخ التربية البدنية لا يكمن في التعرف على الأحداث الماضية فحسب، بل لمحاولة فهم الحاضر ومواجهة التغيرات المستقبلية، ولما تحتويه دراسة تاريخ التربية البدنية من مهارات للتفكير التاريخي تكمن في الملاحظة والاستقصاء عن الحقائق الرياضية التاريخية وتحليلها وإيجاد الرابط بينها والاستنتاج وإعادة تخيل الحدث التاريخي بالاعتماد على عدة مصادر، وبالتالي سيتم تحقيق الفهم الأعمق للأحداث والحقائق الرياضية التاريخية بتسلسلها الزمني وتدعيمها بآراء المفكرين والفلاسفة والشواهد الأثرية، لذا فإن تحديد الأسباب للأحداث الرياضية التاريخية يساعد الطالبات في فهم ماهية المجتمع، ليتمكن من المساهمة فيه بشكل فاعل.

1- 2 مشكلة البحث

تتبلور مشكلة البحث في التساؤل الآتي:- هل للمقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية دوراً في مهارات التفكير التاريخي لطالبات المرحلة الأولى بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات.

1- 3 هدفاً البحث

تمثل هدفاً البحث فيما يأتي:-

1. إعداد مقياس التفكير التاريخي وفق المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية.
2. التعرف على دور المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية في مهارات التفكير التاريخي من وجهة نظر طالبات المرحلة الأولى.

1- 4 مجالات البحث

شملت مجالات البحث الآتي:-

1. المجال البشري: تمثل بطالبات المرحلة الأولى لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024.
2. المجال الزمني: للمدة من 2024/ 1/4 إلى 2024/ 5/ 1.
3. المجال المكاني: شمل القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد.

1- 5 تحديد المصطلحات:

- التفكير التاريخي: هو القدرة على الفهم والاستيعاب للحقائق التاريخية الموجودة في الكتب التاريخية من خلال جمع وتنظيم وتصنيف وتفسير البيانات والأدلة التاريخية من مصادرها الأصلية وتقبل وجهات النظر المخالفة بعيداً عن التحيز وإصدار الأحكام لغرض وضع فرضيات عن السبب والنتيجة مدعومة بالأدلة والبراهين (أمين والاهل، 2021، 28).

- مهارات التفكير التاريخي: هي جملة من المهارات المترابطة والمتشابهة والهادفة لاستخدام الأساليب الفعالة في التعامل مع الموضوعات التاريخية ومعالجتها للتقصي عن الحوادث الماضية الحاصلة في التاريخ (عبد القادر واخرون، 2020).

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث

تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة.

2-2 مجتمع البحث وعينته

تحدد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024، ويبين الجدول (1) تفاصيل مجتمع البحث والعينة والنسب المئوية.

الجدول (1)

يبين حجم العينة والنسبة المئوية

النسبة المئوية	عدد الافراد	الفئة
100%	85	مجتمع البحث
11.76%	10	عينة التجربة الاستطلاعية
88.23%	75	عينة التجربة الرئيسية

2- 3 الأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

- حاسبة شخصية عدد (1)
- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الشبكة المعلوماتية الدولية.
- استبانة مقياس مهارات التفكير التاريخي.

2- 4 إجراءات البحث الميدانية

2- 4- 1 أداة البحث:

لعدم توافر مقياس يتضمن مهارات التفكير التاريخي وفق المقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية أعدت الباحثة عددا من المهارات وعباراتها بالاعتماد على عدد من الدراسات والبحوث العلمية ذات العلاقة بموضوع البحث، ومنها دراسة (احمد ومروة، 2024)، ودراسة (Jadoua, 2018)، ودراسة (هاشم، 2018) التي اعتمدت محاورها، ثم قامت الباحثة بإعداد استبانة مقياس مهارات التفكير التاريخي وفقا للمقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية، والتي تألفت من (29) عبارة موزعة على (5) محاور وكما يبينها الجدول (2).

الجدول (2)

يبين عدد المحاور والعبارات لمقياس مهارات التفكير التاريخي

وفق مادة تاريخ التربية البدنية

ت	المحاور	عدد العبارات
1	مهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنياً	8
2	مهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية	6
3	مهارة تحليل الحقائق الرياضية التاريخية	5
4	مهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية	5
5	مهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية بالنتائج المستقبلية	5
اجمالي عبارات الاستبانة		29

2- 4- 1- عرض المقياس على المحكمين

تم عرض المقياس على عدد من الخبراء والبالغ عددهم (7) خبراء (ملحق 1) في مجال تاريخ التربية البدنية وطرائق التدريس والاختبارات والقياس لبيان مدى ملائمة العبارات للمجالات ولمشكلة البحث، وتم استبعاد عبارة واحدة فقط من محور مهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنياً، وذلك لحصولها على نسبة مئوية أقل من نسبة (75 %) بحسب آراء الخبراء، وبذلك تبقى 28 عبارة صالحة، وكما مبين في الجدول (3)

الجدول (3)

يبين صلاحية عبارات مقياس مهارا التفكير التاريخي وفق مقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية

ت	عبارات مقياس مهارات التفكير التاريخي	رأي الخبراء	النسبة المقبولة
		تصلح	لا تصلح
		النسبة المئوية	مقبولة العبارة

مهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنيا				
1	دراسة تاريخ التربية البدنية وفق التسلسل الزمني للحضارات	7	0	100 % مقبولة
2	التمييز بين اهداف التربية البدنية في مختلف الحضارات	3	4	43 % غير مقبولة
3	معرفة أغراض التربية البدنية وفق التسلسل الزمني للعصور	6	1	86 % مقبولة
4	ربط تاريخ التربية البدنية بظروف العصر الذي حدثت فيه	7	0	100 % مقبولة
5	تنظيم الأحداث الرياضية التاريخية وفق تسلسلها الزمني	7	0	100 % مقبولة
6	ترتيب آراء الفلاسفة والمفكرين زمنيا من الأقدم إلى الأحدث	7	0	100 % مقبولة
7	التمييز بين تاريخ التربية البدنية القديم والحديث	6	1	86 % مقبولة
8	ترتيب الدورات الأولمبية الحديثة وفق تسلسلها الزمني	7	0	100 % مقبولة
مهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية				
1	تلخيص الدروس والعبر من دراسة تاريخ التربية البدنية	7	0	100 % مقبولة
2	تتضح العلاقة بين التربية البدنية في العصور المختلفة ودورها في تنمية المجتمعات	7	0	100 % مقبولة
3	امتلاك القدرة على فهم الأحداث الرياضية التاريخية في مختلف العصور بأسلوب التحليلي	7	0	100 % مقبولة
4	القدرة على التمييز بين آراء الفلاسفة والمفكرين وفق الحضارات والعصور المختلفة	7	0	100 % مقبولة
5	استطيع تمييز الألعاب الرياضية في كل عصر من العصور المختلفة	7	0	100 % مقبولة
6	اتمكن من التمييز بين الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة	6	1	86 % مقبولة
مهارة تحليل الحقائق الرياضية التاريخية				
1	ابحث عن تصنيف أهمية التربية البدنية في الحضارات المختلفة وفقا لتصنيف الألعاب الرياضية	6	1	86 % مقبولة
2	امتلاك القدرة على كتابة تقارير عن تاريخ التربية البدنية في أي عصر	7	0	100 % مقبولة
3	امتلاك القدرة على تحليل المعلومات والحقائق لتاريخ التربية	6	1	86 % مقبولة

البدنية في مختلف الثقافات				
4	أستطيع ربط أهمية التربية البدنية في بناء الحضارات بأهميتها في الزمن الحالي	6	1	86 % مقبولة
5	أتمكن من استنتاج عدد من الأفكار في دراسة الحقائق التاريخية للتربية البدنية.	6	1	86 % مقبولة
مهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية				
1	أستطيع التمييز بين المفاهيم التاريخية في مادة تاريخ التربية البدنية	7	0	100 % مقبولة
2	أتحقق من المصادر التاريخية التي تفسر تاريخ التربية البدنية في العصور المختلفة	6	1	86 % مقبولة
3	أتمكن من صياغة عناوين لتقارير تاريخ التربية البدنية	7	0	100 % مقبولة
4	اجتهد في مناقشة الأحداث والحقائق التاريخية للتربية البدنية	6	1	86 % مقبولة
5	أتقضى عن آراء فلاسفة ومفكري التربية البدنية وزمانهم ومكانهم	6	1	86 % مقبولة
مهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية بالنتائج المستقبلية				
1	امتك القدرة على تحليل الأحداث الرياضية التاريخية تحليلًا منطقيًا	6	1	86 % مقبولة
2	أستطيع تقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة الحقائق الرياضية التاريخية	6	1	86 % مقبولة
3	أستطيع تحديد الآراء المتعددة تجاه أهمية التربية البدنية وتطورها التاريخي	7	0	% 100 مقبولة
4	امتك القدرة على إصدار أحكام موضوعية للأحداث الرياضية التاريخية	6	1	86 % مقبولة
5	تمدني دراسة تاريخ التربية البدنية بالقدرة على التنبؤ بنتائج مستقبلية للأحداث الرياضية	6	1	86 % مقبولة

2-4-1 - تحديد البدائل للمقياس

بقصد الحصول على الدرجة الكلية لأفراد العينة ولكون العبارات قد صيغت بالاتجاه الايجابي لذا تم اعتماد سلم التقدير الثلاثي، للإجابة وهي (دائما، أحيانا، نادرا)، ومفتاح الإجابة (3-2-1).

2- 5 التجربة الاستطلاعية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس مهارات التفكير التاريخي وتطبيقه على العينة الاستطلاعية من طالبات المرحلة الأولى والبالغ عددهن 10 طالبات، ومن خارج عينة التجربة الرئيسية، بتاريخ 7 / 4 / 2024، وذلك لمعرفة المعوقات التي قد تواجه الباحثة أثناء القيام بالتجربة الرئيسية، فضلا عن معرفة مدى ملائمة فقرات المقياس لعينة البحث ومعرفة الوقت المستغرق، وقد أظهرت نتائج التجربة الاستطلاعية، بأن فقرات المقياس جاءت ملائمة لأفراد العينة، كما وان الوقت المستغرق للإجابة على المقياس تراوح بين (15 - 20) دقيقة.

2- 6 الخصائص السيكومترية للمقياس

2- 6- 1 القدرة التمييزية

تم تطبيق المقياس على عينة والبالغ عددهن (10) طالبات من مجتمع البحث ومن خارج عينة التجربة الرئيسية، وبعد توزيع المقياس على أفراد العينة، تم ترتيب إجابات العينة تنازليا من اعلى الى اقل درجة بعدها تم اختيار نسبة (34 %) من الإجابات العليا، ومثلها من الإجابات الدنيا، وتم الاعتماد على طريقة المقارنة الطبقيّة بأسلوب العنيتين المتطرفين، وتم احتساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس بعد حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري ضمن المجموعتين العليا والدنيا، وقد أظهرت النتائج بان جميع الفقرات ذات قدرة تمييزية مقبولة، وكما مبين في الجدول (4)

الجدول (4)

القدرة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التفكير التاريخي

رقم الفقرة	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	النتيجة
1	3.96	2.78	مقبولة
2	4.41		مقبولة
3	2.81		مقبولة
4	3.53		مقبولة
5	4.60		مقبولة
6	5.08		مقبولة
7	3.11		مقبولة
8	3.07		مقبولة
9	5.23		مقبولة
10	3.88		مقبولة

مقبولة	4.88	11
مقبولة	2.92	12
مقبولة	3.57	13
مقبولة	3.72	14
مقبولة	4.09	15
مقبولة	5.14	16
مقبولة	2.92	17
مقبولة	2.88	18
مقبولة	3.31	19
مقبولة	3.63	20
مقبولة	4.22	21
مقبولة	3.13	22
مقبولة	5.17	23
مقبولة	3.38	24
مقبولة	2.90	25
مقبولة	3.05	26
مقبولة	4.16	27
مقبولة	2.98	28

2-6-2 الاتساق الداخلي

تم إيجاد الاتساق الداخلي بالاعتماد على طريقة التجزئة النصفية للمقياس، إذ يسمى معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية بمعامل الاتساق الداخلي وتتلخص إجراءاته في تقسيم المقياس إلى نصفين يضم النصف الأول الفقرات ذات الأرقام الزوجية، ويضم النصف الثاني الفقرات ذات الأرقام الفردية ويراعى أن تتساوى عدد الفقرات في كلا النصفين، وجرى حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون بين نصفي المقياس وبلغ 81 % وهذا يدل على الثبات بالاتساق الداخلي والذي يعطينا معامل ثبات نصفي للمقياس وليس للمقياس ككل، وللحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (مجموع أو متوسط كل المحاولات) اعتمدت الباحثة معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال المعادلة الآتية:-

$$r = 101 \div \left(\left(\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} \right) + 1 \right) = 101 \div \left(\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} \right) = 101 \div \frac{1}{4} = 404$$

نصفي المقياس، وعليه فقد بلغت قيمة معامل الثبات 90% ويعد هذا مؤشر جيد على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

2-6-3 صدق المقياس

تم تحقيق الصدق من خلال اعتماد صدق المحتوى الذي يعد من أهم أنواع الصدق في المقاييس السيكمترية والذي يرتبط بالإجابة على السؤال والتأكد من وضوح المقياس ومدى تحقيق الغرض الذي وضع من أجله، وتم من خلال عرض المقياس على 7 من الخبراء، وقد تم قبول العبارات التي حصلت على موافقة الخبراء وحذفت العبارات غير الصادقة، إذ كانت أعلى درجة للمقياس هي 84 وأقل درجة هي 28 درجة، وفيما يخص موضوعية المقياس، فالمقياس يمتاز بأن فقراته صيغت بطريقة الاختيار من متعدد لثلاث بدائل لكل فقرة من فقراته.

2- 6- 4 ثبات المقياس

تم التأكد من ثبات المقياس من خلال معامل الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط البسيط بيرسون.

2- 7 التجربة الرئيسية

تم توزيع المقياس على أفراد العينة والبالغ عددهن (75) طالبة للمدة من 2024 /4/14 ولغاية 2024 /4/18، تم بعدها جمع الاستمارات ومعالجتها احصائيا.

2- 8 الوسائل الإحصائية

من أجل تحليل بيانات الاستبانة والوصول إلى نتائج من شأنها أن تفسر الظاهرة المدروسة، تم الاستعانة بالوسائل الإحصائية الاتية: معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، اختبار (T) للعينة الواحدة، الوسط الفرضي.

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3- 1 عرض نتائج المحور الأول لمهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنيا ومناقشتها

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات لمحور

مهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنيا

ت	العبارات	ترتيب العبارة	س	ع
1	دراسة تاريخ التربية البدنية وفق التسلسل الزمني للحضارات.	7	2.35	0.77
2	معرفة أغراض التربية البدنية وفق التسلسل الزمني للعصور.	1	2.88	0.82
3	ربط تاريخ التربية البدنية بظروف العصر الذي حدثت فيه.	6	2.44	0.74

0.89	2.83	2	4 تنظيم الأحداث الرياضية التاريخية وفق تسلسلها الزمني.
0.93	2.61	4	5 ترتيب آراء الفلاسفة والمفكرين زمنيا من الأقدم إلى الأحدث.
0.67	2.82	3	6 التمييز بين تاريخ التربية البدنية القديم والحديث.
0.87	2.45	5	7 ترتيب الدورات الأولمبية الحديثة وفق تسلسلها الزمني.
5.69	18.3 8	الدرجة الكلية لمهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنيا	

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات للمحور الأول والمتضمن مهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنيا، أن قيم الوسط الحسابي قد تراوحت بين (2.35 - 2.88) وهي قيم جيدة وفيها دلالة على كون المقرر الدراسي له دور في مهارات التفكير التاريخي، ومن خلال ترتيب العبارات وفقا لأوساطها الحسابية وانحرافات المعيارية نجد أن العبارة الثانية هي الأعلى في الترتيب إذ تمت الإجابة عليها بأعلى اختيار من قبل أفراد العينة، وفي هذا دلالة على أن المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية له الدور الأكبر في معرفة الطالبات لأغراض التربية البدنية وفق تسلسلها الزمني في كل عصر وجدت فيه وحقت أغراضها، وتغزو الباحثة ذلك الى كون دراسة اغراض التربية البدنية وفق التسلسل الزمني للعصور والحضارات هي من الاهداف المعرفية الرئيسة لمادة تاريخ التربية البدنية فمن خلال ادراك الطالبة لهذه الاغراض سيتكون لها الوعي بأهمية مجال اختصاصها والدور الذي لعبته التربية البدنية في خدمة البشرية والمجتمع في كافة ازممنتها، فتقديم المادة من الاقدم فالأحدث ينمي الحاسة الزمنية لديهن، ويؤكد (سليمان والرحية، 2016) أن مناهج التاريخ في العلوم الاجتماعية تمكن الطلبة من تحديد موقع الأحداث التاريخية على خريطة الأحداث الزمنية والربط بينها وخصائص المكان الإنسانية والطبيعية.

3- 2 عرض نتائج المحور الثاني لمهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية ومناقشتها

الجدول (6)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات لمحور

مهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية

ت	العبارات	ترتيب	س	ع
---	----------	-------	---	---

		العبارة	
1	0.17	2.36	4 تلخيص الدروس والعبر من دراسة تاريخ التربية البدنية.
2	0.63	2.01	6 تتضح العلاقة بين التربية البدنية في العصور المختلفة ودورها في تنمية المجتمعات.
3	0.49	2.91	1 امتلاك القدرة على فهم الأحداث الرياضية التاريخية في مختلف العصور بأسلوبي التحليلي.
4	0.58	2.00	5 القدرة على التمييز بين آراء الفلاسفة والمفكرين وفق الحضارات والعصور المختلفة.
5	0.77	2.42	3 استطيع تمييز الألعاب الرياضية في كل عصر من العصور المختلفة.
6	0.81	2.66	2 اتمكن من التمييز بين الألعاب الأولمبية القديمة والحديثة.
	3.45	14.3	6 الدرجة الكلية لمهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات للمحور الثاني والمتضمن مهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية، أن قيم الوسط الحسابي للمحور الثاني من مقياس التفكير التاريخي قد تراوحت بين (2.00 - 2.91) وهي قيم جيدة، كما ظهر من خلال ترتيب العبارات لمهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية، وفقا لأوساطها الحسابية وانحرافات المعيارية أن أعلى قيمة للوسط الحسابي جاءت للعبارة الثالثة والتي أكدت أن المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية له الدور الأكبر في تمكين الطالبة من فهمها للأحداث الرياضية عبر تاريخ حدوثها وتحليلها بأسلوبها الخاص، وتعزو الباحثة ذلك الى ان المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية يزود الطالبة بالأحداث والحقائق التاريخية الرياضية ويمكنها من معرفة الاسباب عن كل حدث والتمييز بين كل حدث في مختلف الحقب الزمنية مما يمكنها من الفهم والقدرة على صياغة هذه المعرفة بأسلوبها التحليلي الخاص بها، ويشير (كمال، 2018) أن الفهم التاريخي يتطلب مهارات تفكير عليا

كونه يشتمل على تحديد المسؤولية عن الحدث، وما الذي يحدث، ومكان حدوث الأحداث المؤثرة في الحدث التاريخي وما هي النتائج المترتبة على ذلك، وهذا ما يحققه المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية.

3-3 عرض وتحليل نتائج المحور الثالث لمهارة الحقائق الرياضية التاريخية

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات لمحور

مهارة تحليل الحقائق الرياضية التاريخية

ت	العبارات	ترتيب العبارات	س	ع
1	ابحث عن تصنيف أهمية التربية البدنية في الحضارات المختلفة وفقاً لتصنيف الألعاب الرياضية.	2	2.86	0.43
2	امتلك القدرة على كتابة تقارير عن تاريخ التربية البدنية في أي عصر.	5	2.16	0.52
3	امتلك القدرة على تحليل المعلومات والحقائق لتاريخ التربية البدنية في مختلف الثقافات.	4	2.23	0.81
4	أستطيع ربط أهمية التربية البدنية في بناء الحضارات بأهميتها في الزمن الحالي.	3	2.45	0.39
5	أتمكن من استنتاج عدد من الأفكار في دراسة الحقائق التاريخية للتربية البدنية.	1	2.89	0.11
الدرجة الكلية لمحور مهارة الحقائق الرياضية التاريخية			12.59	2.26

يتبين من خلال الجدول (7) أن قيم الوسط الحسابي لمحور مهارة الحقائق الرياضية التاريخية قد تراوحت بين (2.16 - 2.89) وهي قيم جيدة، كما ظهر من خلال ترتيب العبارات لمهارة الحقائق الرياضية التاريخية، أن أعلى قيمة للوسط الحسابي جاءت للعبارة الخامسة، والتي أكدت أن المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية له الدور الأكبر في تمكين الطالبة من استنتاج عدد من الأفكار في دراسة الحقائق التاريخية للتربية البدنية، وترى الباحثة أن طبيعة المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية في المرحلة الأولى يمكن الطالبة من الاطلاع على جملة من الحقائق التاريخية لفترات وحقب مختلفة فضلاً عن أثر التربية البدنية في المراحل الزمنية للحضارات، مما جعلها ذات فهم وإدراك لتلك الحقائق فضلاً عن صقل قدرتها على صياغة عدد من الأفكار

تمكنها من الاستنتاج للحقائق الرياضية في حقبة زمنية معينة وفهم التطور الذي حصل في تلك الفترة، كذلك إمكانية الطالبة من دمج هذه الأفكار بين العصور ومدى تناقل الأحداث من عصر إلى آخر فهي تكون حريصة على الاطلاع على كل شاردة وواردة يمكن الحصول عليها في تفسير أحداث أي مرحلة زمنية بما تملكه من معرفة بالحقائق الرياضية التاريخية الحاصلة فيها.

3- 4 عرض وتحليل نتائج المحور الرابع لمهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات لمحور

مهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية

ت	العبارات	ترتيب العبارة	س	ع
1	أستطيع التمييز بين المفاهيم التاريخية في مادة تاريخ التربية البدنية.	1	2.83	0.22
2	أتحقق من المصادر التاريخية التي تفسر تاريخ التربية البدنية في العصور المختلفة.	3	2.41	0.18
3	أتمكن من صياغة عناوين لتقارير تاريخ التربية البدنية.	5	2.07	0.92
4	أجتهد في مناقشة الأحداث والحقائق التاريخية للتربية البدنية.	4	2.19	0.45
5	أقصى عن آراء فلاسفة ومفكري التربية البدنية وزمانهم ومكانهم.	2	2.48	0.63
	الدرجة الكلية لمحور مهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية		11.9 8	2.40

يتبين من خلال الجدول (8) أن قيم الوسط الحسابي لمحور مهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية قد تراوحت بين (2.07 - 2.83) وهي قيم جيدة، كما ظهر من خلال ترتيب الفقرات لمهارة الحقائق الرياضية التاريخية، أن أعلى قيمة للوسط الحسابي جاءت للعبارة الأولى والتي أكدت إمكانية الطالبات على التمييز بين المفاهيم التاريخية في مادة تاريخ التربية البدنية، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية له الدور الأكبر في تمكين الطالبة التمييز بين المفاهيم التاريخية، حيث أن الطالبة

تستطيع من خلال مفردات المقرر الدراسي الاستفادة من دراسة هذه الأحداث بشكل موضوعي، إذ أن التحقق من الحدث والحقيقة الرياضية التاريخية والاطلاع على أكثر من مصدر يمكن الطلبة من الاستكشاف وربط الأسباب بالنتائج والمقارنة بين الحقائق والمفاهيم ووجهات النظر بهدف الوصول إلى تعميمات في تفسير الحقيقة التاريخية، ويؤكد (الشعراوي، 2024) أن مهارة البحث في الأحداث تزداد كلما ازداد فهم الطلبة لمفاهيم المحتوى التاريخي المتضمنة الزمن والسبب والتغيير والأهمية وكلما ازداد تعلم هذه المفاهيم يصبح الطلبة أكثر قدرة على إظهار أهمية الحدث التاريخي ودلالته ووضع الأحداث التاريخية داخل سياقها التاريخي، وبالتالي يصبح لديهم إحساس إيجابي بالماضي.

3- 5 عرض وتحليل نتائج المحور الخامس لمهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية بالنتائج المستقبلية

الجدول (9)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات لمحور

مهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية بالنتائج المستقبلية

ت	العبارات	ترتيب العبارة	س	ع
1	امتلاك القدرة على تحليل الأحداث الرياضية التاريخية تحليلًا منطقيًا.	1	2.91	0.7 6
2	أستطيع تقديم البراهين والأدلة التي تؤيد صحة الحقائق الرياضية التاريخية.	3	2.17	0.5 8
3	أستطيع تحديد الآراء المتعددة تجاه أهمية التربية البدنية وتطورها التاريخي.	5	2.08	0.9 1
4	امتلاك القدرة على إصدار أحكام موضوعية للأحداث الرياضية التاريخية.	2	2.73	0.1 8
5	تمدني دراسة تاريخ التربية البدنية بالقدرة على التنبؤ بنتائج مستقبلية للأحداث الرياضية.	4	2.11	0.1 4
الدرجة الكلية لمحور مهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية بالنتائج المستقبلية			12.0 0	2.5 7

يتبين من خلال الجدول (9) أن قيم الوسط الحسابي لمحور مهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية بالنتائج المستقبلية قد تراوحت بين (2.91 - 2.11) وهي قيم جيدة، كما ظهر من خلال ترتيب الفقرات لمهارة

الحقائق الرياضية التاريخية، أن أعلى قيمة للوسط الحسابي جاءت للعبارة الأولى والتي أكدت امتلاك الطالبة القدرة على تحليل الأحداث الرياضية التاريخية تحليلًا منطقيًا، وترى الباحثة أن المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية له الدور في تمكين الطالبة من تحليل الأحداث الرياضية التاريخية والخروج باستنتاجات تجاه الحدث التاريخي الرياضي بالإضافة إلى إمكانية ربط الاستنتاجات بمواقف مشابهة أخرى، إذ إن الغاية من دراسة تاريخ التربية البدنية ليس حفظ الأحداث الماضية فحسب بل اكتساب لمهارات التفكير المختلفة والتي تمكن الطالبة من الاستفادة من دراسة هذه الأحداث بصورة موضوعية والخروج باستنتاجات تجاه الحدث التاريخي، ويؤكد (المرعاوي، 2023، 19) أن دراسة التاريخ تمد الطلبة بالفهم المتكامل وتتيح الفرصة للطلبة بالبحث عن العناصر المشتركة بين مشكلات الزمن الحاضر والمشكلات المستقبلية لإيجاد طرائق للحلول المناسبة، كما يؤكد (حسن وآخرون، 2021) أن دراسة تاريخ التربية البدنية تتيح تحقيق فائدة مزدوجة حيث تسهم في الاستفادة من الخبرات الماضية لفهم الأحداث المستقبلية، والاستفادة من معطيات الحاضر لتفسير الأحداث الماضية.

3-6 عرض نتائج مقياس مهارات التفكير التاريخي ومناقشتها

الجدول (10)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و T المحسوبة لمحاور مقياس مهارات التفكير التاريخي

ت	المحاور	س	ع	الوسط الفرضي
1	مهارة ترتيب الأحداث الرياضية التاريخية زمنياً	18.38	5.69	14
2	مهارة فهم الأحداث الرياضية التاريخية	14.36	3.45	12
3	مهارة الحقائق الرياضية التاريخية	12.59	2.26	10
4	مهارة البحث في الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية	11.98	2.40	10
5	مهارة ربط الأحداث الرياضية التاريخية	12.00	2.57	10

			بالنتائج المستقبلية
56	16.37	69.31	الدرجة الكلية

يتبين من خلال الجدول (10) أن جميع الأوساط الحسابية لمحاولات التفكير التاريخي كانت أعلى من الوسط الفرضي، كما بلغت الدرجة الكلية لقيم الوسط الحسابي لمقياس مهارات التفكير التاريخي 69.31 وبانحراف معياري بلغ 16.37 وهي أعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة 56، وفي هذا دلالة على أن المقرر الدراسي لتاريخ التربية البدنية له دور إيجابي في مهارات التفكير التاريخي لطالبات المرحلة الأولى، وتغزو الباحثة سبب ذلك إلى أن دراسة مادة تاريخ التربية البدنية وما تحتويه من مفردات ترتبط بالأحداث والحقائق الرياضية التاريخية ضمن حضارات وعصور مختلفة وآراء المفكرين والفلاسفة ودورهم في إغناء البشرية بمفاهيم رياضية ساهمت في ارتقاء وتطور المجتمعات، ونتيجة لذلك فإن مهارات التفكير التاريخي تكون هدفاً من الأهداف الرئيسية التي يسعى إلى تحقيقها تدريسي المادة من خلال مفردات المقرر الدراسي، فمن خلال دراسة الأحداث الماضية تتمكن الطالبات من فهم وإدراك الأحداث والحقائق الرياضية التاريخية والذي يعد الأساس في التفكير المنهجي والوصول إلى جوهر الأسباب للأحداث الرياضية التاريخية، فدراسة أحداث الماضي تساهم في فهم الحاضر وحل مشكلاته بطرق علمية ومواجهة التغييرات المستقبلية كون أن الحاضر يحمل بين طياته جذور الماضي وسمات المستقبل، حيث تشير (Saja & Zaineb, 2022) إن دراسة تاريخ التربية البدنية هو وسيلة لامتلاك الخبرات الماضية والتي تمكننا من الاستفادة من أخطاء الماضي أو من النجاحات والصعوبات، للسير والتقدم نحو مستقبل زاهر، في حين يؤكد (الشعراوي، سبق ذكره، 2024) أن فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها ترتبط بالمهارات العقلية العليا للطالب إذ تمكنه من إدراك العلاقات بين الأحداث التاريخية وفهم جذورها التاريخية.

كما ترى الباحثة أن تاريخ التربية البدنية مرتبط بالتسلسل الزمني للأحداث الرياضية التاريخية ومن خلال ترتيب الأحداث وفق تسلسلها الزمني والمكاني تتمكن الطالبات من التمييز بين الحاضر والماضي والمستقبل، إذ يتم عرض المادة العلمية التاريخية من القديم إلى الحديث وهذا التسلسل الزمني يعد مدخلاً منطقياً لإكساب الطالبات الحقائق المهمة وتنمية الإحساس بالزمن، ويؤكد (ناصر، 2021) أن دراسة التاريخ تمكن الطالب من وضع الأحداث التاريخية في حيزها الزمني والمكاني، إذ أن الحاضر يكون حلقة الوصل بين الماضي والمستقبل.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

في ضوء النتائج المستخلصة تم صياغة عدد من الاستنتاجات هي كما يأتي:

1. جميع مهارات التفكير التاريخي كانت جيدة، وحصلت العبارة الثانية للمحور الأول، والعبارة الثالثة للمحور الثاني، والعبارة الخامسة من المحور الثالث، والعبارة الأولى للمحور الرابع، والعبارة الأولى للمحور الخامس على أعلى ترتيب وفقاً لقيم أوساطها الحسابية.
2. أن للمقرر الدراسي لمادة تاريخ التربية البدنية دور إيجابي في مهارات التفكير التاريخي لطالبات المرحلة الأولى.

2-4 التوصيات:

1. اعتماد مهارات التفكير التاريخي في تقويم أداء الطلبة في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2. ضرورة إثراء المحتوى التعليمي لمادة تاريخ التربية البدنية بالأنشطة التي تساهم في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة.

المصادر باللغة العربية والاجنبية

- أمين، سحر عبد الوهاب. الأهل، أسماء زين. فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة. (2021). *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 5(26)، 27-52.
- احمد، شاكر مزهر. مروة، عدنان فرج. (2024). مهارات التفكير التاريخي وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى. *مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية*، 28(1)، 441-458.

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.C210121>

- الشعراوي، علاء عبدالصديق. (2024). استخدام التدريس التبادلي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات فهم الأحداث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*

، 120 (120)، 59-106. <https://doi.org/10.21608/edusohag.2024.351717/10.21608>

- المرعاوي، علي محمد خلف. (2023). *تاريخ التربية البدنية والرياضة*. بغداد. مطبعة جعفر العصامي .

- حسن، خضر محمد. سعود، عبد المحسن خليل. جزيل، عبد الجبار الجومرد. (2021). تاريخ كرة السلة في مدارس مدينة الموصل 1932 - 1958. *مجلة الرياضة المعاصرة*. العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الافتراضي الاول.

<https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/745>

- سليمان، ج.، والرحية، ح. (2016). فاعلية برنامج تدريسي لاستراتيجية سميث في تنمية مهارات التفكير التاريخي: دراسة تجريبية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة اللاذقية. *مجلة جامعة تشرين- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، (5) 37 .
- عبد القادر، سامية عبد المنعم، أحمد، وإلى عبد الرحمن، وحافظ، عماد حسين. (2020). التأثير التاريخي في تنمية مهارات التفكير التاريخية من خلال الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية* ، 26 (6.1)، 29-66. [10.21608/jsu.2020.227568](https://doi.org/10.21608/jsu.2020.227568)
- كمال دياب، مي. (2018). فاعلية استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، 15(102)، 193-220. <https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i37.623>
- ناصر، محمد. (2021). مهارات التفكير التاريخي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الكوفة للآداب* ، 1 (37)، 527-562. <https://doi.org/10.36317/kaj/2018/v1.i37.623/36317>
- هاشم، عبد الله، ندى. (2018). فاعلية برنامج (Risk) في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. *مجلة كلية التربية جامعة واسط*، 1(17) 340-399. <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss17.311>
- Jadou Mazloun Al-Manasir H. (2018). The extent to which postgraduate (master's) students use historical thinking skills. *Journal of Education College Wasit University*, 1(22), 565-610. <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss22.228>
- Saja Sabah Hadi, & Zaineb Ali Abdul-ameer. (2022). A historical study of the participation of the Iraqi Paralympic with mental disabilities in athletics and the regional achievements (2000-2018) . *Modern Sport*, 21(2), 0117. <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.2.0117>

السادة الخبراء

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. سعود عبد المحسن خليل	تاريخ التربية البدنية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الموصل
2	أ.د. علي محمد خلف	تاريخ التربية البدنية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الانبار
3	أ.د. هدى عبد السميع عبد الوهاب	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد
4	أ.د. وردة علي عباس	اختبارات وقياس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد
5	أ.م.د. جمال حمزة سكران	تاريخ التربية البدنية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد
6	أ.م.د. ميساء نديم احمد	طرائق تدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات - جامعة بغداد
7	أ.م.د. زاهية صباح عبد السلام	تاريخ التربية البدنية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد